

القرار : ع76د
تاريخ القرار: 13 فيفري 2014

قرار
أصدرت الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار التالي بين:

المدعية: شركة
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي

من جهة

المدعى عليها: شركة
في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على عريضة الدعوى المقدمة من طرف شركة بتاريخ 04 جوان 2013 والمرسمة بدفتر القضايا تحت ع76د والتي تضمنت تظلمها من تعمد استغلال انفرادها بتوفير خدمة الهاتف القار لإتيان بعض الممارسات المخالفة للمنافسة النزيهة والمتمثلة في تمكين شركة بصفة حصرية من ترويج عرض تجاري يتمثل في منح كل حريف جديد من اشتراك مجاني بالهاتف القار واشترك انترنات مجاني لمدة 5 أشهر وهو ما اعتبرته العارضة إقصاء لبقية مزودي خدمات الأنترنات ومخالفة للقوانين والأعراف الجاري بها العمل. وانتهت إلى طلب الإيقاف الفوري بالعمل بهذا العرض نظرا لخطورة تداعياته على الوضعية الجائفة لشركة كما طلبت الحكم بتعويضها بمبلغ 800 دينار كأجرة الاستشارات القانونية و3600 دينار يوميا دون احتساب الأدوات تعويضا عن الأضرار التي لحقتها جراء ترويج العرض المذكور وذلك انطلاقا من تاريخ إعلان العرض حتى صدور الحكم بعدم العمل به .

إثر ذلك وبعد المفاوضة القانونية صرح بما يلي:

حيث اتضح، أن المدعية لم تحضر الجلسة الحكيمة المعينة بتاريخ 13 فيفري 2014 رغم بلوغ الاستدعاء إليها بتاريخ 10 جانفي 2014 حسب الختم الوارد بوصول الإيداع.

وحيث يستخلص من الأحكام المنظمة لإجراءات التداعي أمام مختلف أصناف المحاكم العدلية والإدارية الواردة في الفصول 49 و75 و79 و205 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية والفصل 38 من القانون المنظم للمحكمة الإدارية والفصل 205 من مجلة الشغل، أن عدم حضور المدعي بالجلسة يعدّ تخليا عن القضية ويستوجب طرحها.

وحيث وإن لم تنص مجلة الاتصالات صراحة على جزاء عدم حضور المدعية بالجلسة فإن إجراءات التداعي أمام الهيئة تخضع إلى القواعد العامة للمرافعات المدنية في المسائل التي لم يقع تنظيمها بشكل خاص.

وحيث أن تخلف شركة عن حضور الجلسة التي عينتها الهيئة للبت في القضية الراهنة رغم بلوغ الاستدعاء إليها طبق القانون يعدّ بمثابة التخلي عن الدعوى واتجه تفريعا على ذلك الحكم بطرح القضية.

لذا وتأسيسا على كل ما سبق بسطه، قررت الهيئة الوطنية للاتصالات طرح القضية

وصدر هذا القرار عن الهيئة الوطنية للاتصالات المترتبة من السادة:

كمال السعداوي: رئيس

فيصل عجينة: نائب رئيس الهيئة

عبد السلام بريك: عضو

هشام بسباس : عضو

يمينة المثلوثي : عضو

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

كمال السعداوي

